

عمدة القاري

تابعي ثقة وقال ابن سعد أمه أم ولد وهي أم سالم وعبيد الله وكان ثقة قليل الحديث روى له الجماعة السادس عبد الله بن عمر بن الخطاب Bهما .

بيان لطائف إسناده ومنها أن في إسناده التحديث بصيغة الجمع وصيغة الأفراد والعنونة والسماع وفي رواية الأصيلي وكريمة حدثني الليث حدثني عقيل وللبخاري في التعبير أخبرني حمزة ومنها أن نصف رواته مصريون ونصفهم مدنيون ومنها أن فيه رواية تابعي عن تابعي . بيان تعدد موضعه ومن أخرجه غيره أخرجه البخاري ههنا عن سعيد بن عفير وفي تعبير الرؤيا عن يحيى بن بكير وكتيبة ثلاثهم عن ليث عن عقيل وفيه عن أبي جعفر محمد بن الصلت الكوفي وفي فضل عمر B عن عبدان كلاهما عن ابن المبارك عن يونس وفيه عن علي بن عبد الله عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح ثلاثهم عن الزهري عنه به وأخرجه مسلم في الفضائل عن كتيبة به وعن حسن الحلواني وعبد ابن حميد كلاهما عن يعقوب به وعن حرمله عن ابن وهب عن يونس به وأخرجه الترمذي في الرؤيا وفي المناقب عن كتيبة به وقال حسن غريب وأخرجه النسائي عن كتيبة به وعن عبد الله بن سعد عن عمه يعقوب به وفي المناقب عن عمرو بن عثمان عن الزبيدي عن الزهري به وأعادته في العلم عن كتيبة .

بيان اللغات قوله بقدر القدح بفتحيتين واحد الأقداح التي هي للشرب فيها و القدح بكسر القاف وسكون الدال السهم قبل أن يراش ويركب نصله وقدح الميسر أيضا والقدح بالكسر ما يقدح به النار والقدح المغرفة والمقدح المغرف والقدوح الذباب قوله الري بكسر الراء وتشديد الياء آخر الحروف مصدر يقال رويت من الماء بالكسر أروي ريا بالكسر وحكى الجوهري الفتح أيضا وقال ريا وريا وروي أيضا مثل رضى رضى وارتويت وترويت كله بمعنى وقال غيره يقال روي من الماء والشراب بكسر الواو ويروي بفتحها ريا بالكسر في الاسم والمصدر قال القاضي وحكى الداودي الفتح في المصدر وأما في الرواية فبعكسه تقول رويت الحديث أرويه رواية بالفتح في الماضي والكسر في المستقبل والرواء من الماء ما يروي إذا مدت فتحت الراء وإذا كسرت قصرت قلت الري أصله الروي اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فأبدلت الياء من الواو وأدغمت الياء في الياء قوله في أطفاري جمع طفر وقال ابن دريد الطفر طفر الإنسان والجمع أطفار ولا تقول طفر بالكسر وإن كانت العامة قد أولعت به وتجمع أطفار على أطفير قال وقال قوم بل الأطفير جمع أطفور والظفر والأطفور سواء وأطفار الإبل مناسمها وأطفار السباع براثنها .

بيان الإعراب قوله بينا قد مر غير مرة أن أصله بين فاشبعت الفتحة فصارت ألفا وقد

تدخل عليها ما فيقال بينما وقوله أنا مبتدأ و نائم خبره قوله أتيت على صيغة المجهول وهو جواب بينا وعامل فيه والأصمعي لا يستفصح إلا طرح إذ وإذا منه كما ذكرناه قوله بقده لبن كلام إضافي يتعلق بأتيت قوله فشربت عطف على أتيت قوله حتى إما ابتدائية وإما جارة فعلى الأول أتى بكسر الهمزة وعلى الثاني بفتحها وياء المتكلم اسم إن وخبره قوله لأري الري واللام فيه للتأكيد وقال بعضهم اللام جواب قسم محذوف قلت هذا ليس بصحيح ليس هنا قسم صريح ولا مقدر ولا يصح التقدير وإنما هذه اللام هي اللام الداخلة في خبر إن للتأكيد كما في قولك إن زيدا لقائم وقوله أري إن كان من الرؤية بمعنى العلم يقتضي مفعولين أحدهما هو قوله الري والآخر هو قوله يخرج في أطفاري وإن كان من الرؤية بمعنى الإبصار لا يقتضي إلا مفعولا واحدا وهو قوله الري وقوله يخرج حينئذ يكون حالا من اللبن ويكون الضمير فيه راجعا إليه ويجوز أن يكون حالا من الري تجوزا ويكون الضمير راجعا إليه قوله وفي أطفاري وفي رواية ابن عساكر من أطفاري وفي رواية البخاري في التعبير من أطرافي والكل بمعنى في الحقيقة فإن قلت يخرج من أطفاري ظاهر فما معنى قوله يخرج في أطفاري قلت يجوز أن تكون في ههنا بمعنى على أي على أطفاري كما في قوله تعالى ولأصلبنكم في جذوع النخل (طه 71) أي عليها ويكون بمعنى يظهر عليها والظفر إما منشأ الخروج أو ظرفه قوله ثم اعطيت عطف على قوله فشربت وهي جملة من الفعل والفاعل وقوله فضلي كلام إضافي مفعوله الأول وقوله عمر بن الخطاب مفعوله الثاني قوله فما أولته كلمة ما استفهامية وأولته جملة من الفعل